برشلونة - اجتماعات ممثلي الحكومات رفيعي المستوى HLGM: دور فرص الحكومات في ICANN - فترة ما بعد انتقال الإشراف على وظائف IANA
الإثنين، الموافق 22 أكتوبر/تشرين أول 2018 - من الساعة 10:45 ص إلى 12:00 م بالتوقيت الشرقي القياسي
ICANN63 | برشلونة، إسبانيا

براد وايت: شكراً لك، منال. سأقوم الآن بإعطاء الكلمة لوزير الدولة بولو. السيد الوزير -- سيترأس جلستكم الأولى. سيدي الوزير.

فرانسيسكو بولو: شكراً. خلال الساعة والربع القادمة، سوف نتناول كيف أن الحكومات أصبحت أكثر نشاطًا في تطوير النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالقضايا الرقمية والتي قد تؤثر على مهمة ICANN.

تهدف هذه الجلسة إلى مناقشة كيفية تحسين الحوار بين ICANN والحكومات فيما يتعلق بالآثار المحتملة للأنشطة التشريعية والتنظيمية الجديدة على ICANN و DNS بشكل أعم.

ولمعالجة هذه القضايا، فإن عنوان هذه الجلسة هو: "دور وفرص الحكومات في ICANN في فترة ما بعد انتقال الإشراف على وظائف IANA، وأود أن أفسح المجال لمدير هذا الجدول الزمني"، ماتيو ويل، وزير الاقتصاد الفرنسي، الذي سيقود هذه الجلسة ويقدم بقية المشاركين.

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً سيادة الوزير. سأتحدث باللغة الفرنسية.

شكراً جزيلًا لك سيد بولو.

زملائي الأعزاء، وجميع المندوبين الحاضرين في هذا الاجتماع رفيع المستوى، أنا ماتيو ويل. وأنا الموظف المسؤول عن قسم الاقتصاد الرقمي في وزارة الاقتصاد. لم يتمكن الوزير من الحضور للأسف. لم يسمح له جدول أعماله بذلك. لديه التزامات أخرى، لكنه مهتم جدا بالموضوعات التي سنناقشها اليوم.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في ملف صوتي وتحويله إلى ملف كتابي/نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا أنه قد يكون في بعض الحالات غير مكتمل أو غير دقيق بسبب وجود مقاطع غير مسموعة وإجراء تصحيحات نحوية. وتنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لا ينبغي أن تُعامل معاملة السجلات الرسمية.

لقد كان من دواعي سروري المشاركة في دور مختلف عن هذا، وهو عملية أطلق عليها انتقال IANA. وقد كنت، لمدة تقارب عامين، أحد الرؤساء المشاركين في إحدى مجموعات العمل عبر المجتمع داخل ICANN التي أعدت ما تم قبوله -- تنفيذه في مراكش، كما ذكرنا سابقًا.

وقد قام المجتمع بوضع هذه المقترحات بهدف تنفيذ عملية الانتقال.

لذا، من أجل تقديم هذا الفريق، وقبل أن أنتقل إلى خبرائنا الذين اجتمعوا حول هذه الطاولة اليوم، أود أن أذكركم ببعض الخطوات الرئيسية التي تضمنتها هذه العملية.

بدأت هذه العملية في مارس 2014 عندما أعلنت الحكومة الأمريكية عزمها على تنفيذ العملية الانتقالية. وكان ذلك من الأمور التي تمت مناقشتها منذ تأسيس ICANN. أي منذ حوالي 20 سنة.

كانت الفكرة نقل الإشراف على وظائف IANA إلى المجتمع.

وقد كانت ICANN ممن ساعد على ذلك، وقد بدأنا بوضع تلك المقترحات هنا داخل ICANN. وكان من الضروري أن تكون تلك المقترحات ممتثلة لعدد من المبادئ التي حددتها الإدارة الأمريكية.

كانت المبادئ الخمسة كالتالي: دعم وتعزيز نموذج أصحاب المصلحة المتعددين؛ والحفاظ على الأمن والاستقرار والمرونة لنظام DNS الخاص بالإنترنت؛ وتلبية احتياجات وتوقعات العملاء والشركاء العالميين لخدمات IANA؛ والحفاظ على انفتاح الإنترنت.

كما شددت الإدارة الأمريكية خلال العملية على أنها لن تقبل أي اقتراح يتضمن أن يحل محلها، في الدور الذي كانت عليه حتى الآن كمسؤول، أيُّ طرف أو منظمة تقودها حكومة أو حكومات أو أي هيكل أو نظام أو منظمة حكومية دولية.

كان هذا أمرا هاما. كانت هذه المبادئ في غاية الأهمية لأنها أرشدت العملية بكاملها. وانتهى بنا الأمر إلى مجموعتي عمل. بعد بضعة أشهر -- تطلب منا الأمر بضعة أشهر قبل شروعنا في ذلك. ولكن كانت هناك مجموعة عمل واحدة ركزت على الوظائف الفنية المرتبطة بالمعرفات الفريدة على الإنترنت، وكانت هناك مجموعة عمل أخرى، كنتُ نائب رئيسها، ركزت على تحسين مساءلة ICANN لأن المجتمع اعتبر ذلك عاملاً ضروريًا في عملية الانتقال.

إذن، امتدت فترة الانتقال لمدة عامين بالنسبة لعمليات الاجتماعات. ولن أخوض في تفاصيل ذلك بعرض آلاف رسائل البريد الإلكتروني، وهو أمر اعتاد عليه مجتمع ICANN.

في مارس/آذار 2016 في مراكش، تمت الموافقة على المقترحات من طرف المجتمع. وتم تقديمها لمجلس ICANN. كما تم إرسالها إلى الإدارة الأمريكية. وقامت الولايات المتحدة الأمريكية في فاتح أكتوبر/تشرين أول بفسخ العقد الذي كان يربطها بـ ICANN. انقضت مدته. وانطلقت اللوائح في ذلك التاريخ أيضاً، بدأ العمل باللوائح الجديدة في ICANN.

وقد تم تخيل هذه العملية أو تجميعها لتعزيز نموذج أصحاب المصلحة المتعددين لتحسين طريقة عمل ICANN على أساس مجتمع مُمكّن. ولتلك الآلية، القائمة حالياً، هدفها المتمثل في الحرص على أن وظائف IANA وتقديم خدمات IANA يتم بناءً على توقعات المستخدمين بطريقة مستقرة وآمنة.

وفي الوقت نفسه، علينا أن ندرك أن دور الحكومات في تلك العملية كان مهما، كما كان عليه الأمر طوال السنوات العشرين الماضية. وهذا واحد من أكثر الموضوعات التي نوقشت خلال مدة عملنا على المساءلة داخل ICANN. وكان واحدا من الموضوعات التي تمت مناقشتها حتى اجتماع مراكش.

وما زال هناك اليوم عدد من الموضوعات التي لازالت مفتوحة للنقاش، وهذا بالطبع هدف هذه الجلسة. لأن الهدف من الجلسة هو في الواقع معرفة كيفية عملنا وفق هذه الأساسيات لتحسين الحوار بين ICANN والحكومات. هذا فعلا هو هدف اجتماعاتنا.

والسببان وراء ذلك يتمثلان في دور الحوكمة داخل ICANN، بالإضافة إلى أن ICANN بدأت، على ما أعتقد، في فهم ضرورة التزامها بالإطار القانوني، وجميع الأطر القانونية في جميع أنحاء العالم، وأنها تحتاج للعمل كشريك مع الحكومات للعمل على مبادرات منسقة.

إذن ستكون لدينا خلال هذه الجلسة فرصة للحديث عن دور الحكومات في هذا الإطار.

أود أن أعرض أول خبير لدينا على هذه الطاولة. ثم سنحاول أن نكون أكثر تفاعلية وأن نناقش هذا الأمر معكم.

ولكن، أولاً وقبل كل شيء، أود أن أقدم لكم وولفغانغ كلاينفوتشير وهو أستاذ في جامعة آرهوس في هولندا. وسوف يعطينا وجهة نظره على مدى العشرين سنة الماضية حول الأدوار والفرص المتاحة أمام الحكومات داخل ICANN.

إنه تحد حقيقي، لأن عليه التحدث عن 20 عامًا في بضع دقائق فقط حتى يكون لدينا ما يكفي من الوقت للجميع.

تفضل يا وولفغانغ.

وولفغانغ كلاينفوتشير: هل يمكنك عرض الشرائح؟ لأنني أعددت بعض الشرائح، وسيكون من الجيد عرضها الآن لأنها ستدعم عرضي الموجز.

بالمناسبة، جامعة آرهوس ليست في هولندا. إنها في الدانمرك. لكنها ذاخل الاتحاد الأوروبي. وأنا من مخضرمي ICANN القدامى. وهذا اجتماعي رقم 57 في ICANN. إذن، فلنستغل فرصة عيد الميلاد العشرين كنقطة بداية، فهذه فرصة جيدة، لأنني أذكر تأسيس ICANN، وأتذكر التسعينات -- الشريحة التالية من فضلك -- لأن تأسيسها حدد بشكل أو آخر حال التسعينات. كانت تلك نهاية الحرب الباردة. وكانت بداية العولمة. وكان ذلك بمثابة رفع التقنين، وخاصة في ميدان التواصل. ويمكن للأوروبيين تذكر خوصصة الاتصالات.

وكان ذلك عملية انتقالية للقوة. فصار بإمكان الفاعلين غير المنتمين للحكومات لعب دور في العلاقات الدولية. وقد شهدنا الارتفاع المذهل في شعبية دوت كوم في التسعينات بعد اختراع الإنترنت.

وقد غير ذلك دور نظام أسماء النطاقات الذي تم تقديمه وتطويره فعليا في الثمانينات. ولكن كان ينظر إلى هذا كمسألة تقنية محددة للغاية. ولكن، فجأة، وكما تعلمون، مع طفرة دوت كوم هذه، صارت هناك حاجة لتحقيق مزيد من الاستقرار في النظام. وبالتالي كان التحدي هو إضفاء الطابع المؤسسي على إدارة نظام أسماء النطاقات. لأنه، وحتى منتصف التسعينات، كان ذلك في يد رجل واحد فقط، جون بوستيل في لوس أنجلوس.

والنقاش حول كيفية إضفاء الطابع المؤسسي عليه، كما تعلمون، مع الأخذ بعين الاعتبار أخصائي النمذجة في التسعينات، جاء بنموذج جديد للحكم الثلاثي المثير للاهتمام والذي كان يسمى في ذلك الوقت Newco، والتي كانت شركة جديدة، فقلنا: فلنجعل اتخاذ القرار في أيدي مزود الخدمة ومستخدم الخدمات ومنح الحكومات دور المستشار، عندما يتعلق الأمر بقضايا السياسة العامة على وجه الخصوص. وأعتقد أنه عندما تم اختراع هذا في عام 1998، فقد كان هذا في الواقع ابتكارًا لصناعة السياسة العامة الدولية. الشريحة التالية من فضلك. وكما تذكر منال -- الشريحة التالية، من فضلك -- حضرت اجتماع GAC الأول 24 حكومة فقط. ومعنا 177 حكومة اليوم.

لذا لم يكن من المفاجئ بعد سبع سنوات عندما عقدت الأمم المتحدة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، أن عددا من الحكومات، كما تعلمون، بدأت تثير تساؤلات حول هذا النموذج. فقالت، كما تعلمون، ما هذا؟ قد تصبح الإنترنت مهمة جدا؟ و تعلمون دورنا فيها استشاري فقط.

وهكذا كان هناك صراعان كبيران في القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

أحدها هو أن الحكومات تتساءل عن دورها وإدارة موارد الإنترنت المهمة، وهل ستلعب دوراً إشرافياً؟ والثاني هو الدور الخاص بحكومة الولايات المتحدة، لأن حكومة الولايات المتحدة لديها مذكرة التفاهم هذه مع ICANN وكانت تقريبا بمثابة المشرف على ICANN. لذلك كان هذا، بالنسبة لعدد من الحكومات، غير مقبول ومخالف لمبدأ المساواة في السيادة كما هو منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

إذن، بدأ نقاش ضخم خلال العامين في القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي أنتج حلا وسطا مثيرا للاهتمام، ومن المهم اليوم أن نتذكر هذا الحل الوسط الذي اقترحته تونس، لأنه لا يزال صالحا.

كان الأمر الأول -- كانت النتيجة أنه ليست هناك حاجة لقائد في الإنترنت. لذلك نحن بحاجة إلى الجميع، إذن يتعين علينا إشراك جميع أصحاب المصلحة في أدوار خاصة بهم. وهذا يعني أن الأمور العملية آمنة في أيدي القطاع الخاص، فإن قضايا السياسة العامة آمنة في يد القطاع الحكومي. إذن فإن الطريقة الوحيدة للتقدم هي تعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة. وشمل ذلك الاعتراف بأن السلطة السياسية لقضايا السياسة العامة المتصلة بالإنترنت حقٌّ سيادي للدول،

بينما تعمل الترتيبات الحالية، أي ICANN، ومن أجل إدارة الإنترنت بشكل فعال، مع القطاع الخاص وأخذ دور الريادة في العمليات اليومية مع الابتكار وخلق القيمة المضافة كنشاط ثانوي.

أعتقد أن هذا كان الحل الوسط لإدارة موارد الإنترنت المهمة. ومع الدور الذي لعبته الولايات المتحدة، كان الحل الوسط هو أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أدركت أنه لا يمكنك أن الأماني لا تُغير التاريخ. فقد اختُرعت الإنترنت في الولايات المتحدة. وقد أتاحوا الفرصة لتحول أكبر، وأنتج ذلك هذه اللغة من التعاون المعزز. وهذا يعني أن الهدف لم يكن تغيير النظام فورا، بل تعزيز عملية التعاون لتمكين الحكومات، على قدم المساواة، من القيام بأدوارها ومسؤولياتها في قضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت.

إذن، يعني ذلك أن ما أشار إليه ماثيو، حول عملية انتقال IANA، وُضعت لبناتها الأولى وتحددت كخطوة مستقبلية في جدول أعمال تونس.

الشريحة التالية من فضلك.

ونتيجة لذلك، تُعتبر عملية انتقال IANA تنفيذا لجدول أعمال تونس. إذن، أنهت عملية انتقال IANA دور الولايات المتحدة كمشرف

على IANA فأدى ذلك إلى وجود تكافؤ ومساواة في الحوكمة داخل ICANN. ولم تعد هناك حكومة بعد -- الشريحة التالية، من فضلك. لم يعد لأية حكومة دور مميز في اللجنة الاستشارية الحكومية GAC. وصارت جميع الحكومات متساوية. وأعتقد أن هذه خطوة مهمة إلى الأمام، على الرغم من أن الحكومة الأمريكية أوفت بوعدها عندما وقّعت على مذكرة التفاهم الأولى في عام 1998.

والشيء الثاني هو أن لوائح ICANN الجديدة وتشكيل المجتمع المُمكّن قد عزز كلا من مساءلة مجلس إدارة ICANN ودور الحكومات ضمن عملية تطوير سياسة أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN. وهذا يعني أن الحكومات جزء من هذا المجتمع الأكبر. وعليها القيام بدورها المحدد. وهي تختلف عن القطاع الخاص. وهي مختلفة، بالتأكيد، عن المجتمع المدني أو المجتمع التقني، لكنها جزء من مجتمع ما. لا يمكن لأي طرف واحد إدارة هذا المورد. لا بد من أن يعمل الجميع يدا بيد.

الشريحة التالية والأخيرة من فضلك.

إذن، كيف ستكون الأمور إذا نظرنا إلى المستقبل. كما تعلمون ما هي -- ما هي التحديات الحالية؟

نحن نواجه الآن ما دعوته في العديد من المقالات: تعقيد إدارة الإنترنت الجديد. لقد تغير العالم خلال العشرين عاما الماضية. قبل 20 عاما، كانت إدارة الإنترنت مسألة تقنية لها بعض الآثار السياسية. لكنها اليوم مسألة سياسية مع بعض العناصر التقنية. إذن، أصبح التحدي داخل ICANN يتمثل في أننا يجب أن نوضح -- وهذه عملية مستمرة -- ما هي الأدوار الخاصة لأصحاب المصلحة وكيف يمكننا تعزيز التعاون بين الدوائر، والتعاون بين المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية، لأن هناك الكثير من الدوائر الانتخابية، في ICANN حاليا، القابعة في صوامعها، وعلينا أن نخرجها من صوامعها ليكون لديها نظام أفضل للعلاقات المتبادلة، ونحن بحاجة إلى المشاركة المبكرة لجميع الدوائر الانتخابية. ولذلك، فمن غير المناسب أن تنتظر GAC حتى يوضع القرار النهائي على الطاولة، على الرغم من أنه من الجيد المشاركة في وقت مبكر في العمليات التي تؤدي إلى قرارات سياسية معقدة.

والقضية الثانية داخل ICANN هي أن المجتمع القائم على التمكين لا يزال يجري اختباره. إذن كيف يمكننا إدارة القضايا التقنية التي لها آثار سياسية. هذا ليس سهلا. ونحن نرى ذلك في مناقشات القانون العام لحماية البيانات GDPR. ونحن نراه أيضا في نطاقات gTLD الجديدة، ولديكم اليوم ما يكفي من الوقت للدخول في تفاصيل هاتين العمليتين، وغيرها من العمليات التي تنتظرها ICANN.

وأختم بهذه الكلمة: كما تعلمون، لا تعمل ICANN في عزلة. فهي جزء من عالم أكبر. وقد قال الوزير في كلمته الافتتاحية أن رقمنة العالم تشبه الإعصار. فالإعصار يغير كل شيء، وهكذا نرى تحولا في القوى في النظام العالمي لإدارة الإنترنت، ونحن نرى آثاراً جانبية غير مقصودة على الأنظمة الوطنية والدولية. وهذا يضيف إلى الكثير من التعقيدات والتحديات الإضافية.

لذلك، تتمتع ICANN بتفويض فني محدود، لكنها مرتبطة بقضايا السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت مثل الأمن السيبراني والاقتصاد الرقمي وحقوق الإنسان.

لذلك نشكركم على انتباهكم.

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لك، وولفغانغ.

أود الآن أن أعطي الكلمة للسفير بينيديكتو فونسيكا، وهو مدير -- في البرازيل. إنه سفير من البرازيل. وأود أن أسأله عن دور الحكومات وكيف تطورت على مدى السنوات القليلة الماضية.

بينيديكتو فونسيكا فيلو: أيها المندوبون الموقرون، أيها السيدات والسادة، أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى ICANN والحكومة الإسبانية على دعوتهم لهذا الفريق المتميز لأصحاب المصلحة المتعددين.

النقطة الأولى التي أود مشاركتها معكم استنادًا إلى خبرة عملي في ICANN لسنوات قليلة، وأنا دبلوماسي محترف وأكثر من 30 عاما من مسيرتي المهنية هذه كانت تجربة فريدة من نوعها. إذن، النقطة الأولى التي أود الإشارة إليها هي تميز ICANN. أعتقد أن هذا ما أشار إليه الرئيس والمدير التنفيذي في حفل الافتتاح. تعتبر ICANN فريدة لأنها منظمة لأصحاب المصلحة المتعددين، تتخذ قرارات لا تكون فيها الحكومات في مقاعد القيادة، وهكذا دواليك. إذن، لها بالفعل مكان فريد من نوعه داخل النظام الدولي. ربما تكون منظمة العمل الدولية شيئًا من منظور الحكومات التي لها بعض هذه الخصائص، ولكن ذلك ليس متطابقا.

وهذا يشكل تحديات بالنسبة لمشاركة الحكومات. لم أغفل الصعوبات والتحديات التي تواجه مجموعات أصحاب المصلحة الآخرين، والدوائر الانتخابية. بما أننا كنا جزءً من الفريق المنظم لـ NETmundial الذي استضفناه في البرازيل في عام 2014، فيمكنني أن أتطرق إلى صعوبات اختيار الممثلين، والتحقق من النتائج. إذن -- أعلم أن الصعوبات لا تواجه الحكومات فقط، ولكن بالنسبة للحكومات، قمنا بتوحيد طريقة واضحة للغاية للقيام بالأمور فيما يتعلق بالتمثيل وصنع القرار. إذن، التحدي الحقيقي للمشاركة في مثل هذه البيئة من حيث الجوانب الإجرائية. وفيما يتعلق بالجوهر، فإن هذا أيضا يمثل تحديا بسبب تنوع الموضوعات المتناولة. ونحن نتعامل في نفس الوقت مع العديد من العناصر والمواضيع بشكل متزامن. إن جدول أعمال GAC عملية ترقيع. وأعتقد أن على الدوائر الأخرى أيضاً أن تكون هكذا. إذن هناك قدر هائل من البنود التي علينا النظر فيها في نفس الوقت مع احترام جداول الأعمال الضيقة.

وفي سياق يعطي قيمة عالية لمفهوم الإجماع، ويكون ذلك في بعض الأحيان بطريقة لم تعتد عليها الحكومات من قبل. إذن هناك بعض التحديات فيما يتعلق بالجوانب الإجرائية والموضوعية.

إن ما يتمم هذا العمل، من وجهة نظري، كونه هدفا مشتركا بيننا جميعا، أي الحكومات والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة. ونستخلص هذا من وجهة نظر مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، أي أن إدارة الإنترنت تتطلب مشاركة كاملة من جميع أصحاب المصلحة في أدوارهم ومسؤولياتهم المختلفة. نعتقد أن هذه هي العقبة التي علينا تخطيها للقيام بهذا العمل. وأن نحاول، عند القيام بذلك، أن نكون في اتساق مع الأجزاء الأخرى من النظام البيئي لإدارة الإنترنت والقرارات والمبادرات التي يتم تنفيذها في سياق الحكومة الدولية على الإنترنت أو المنظمات الدولية، والمبادرات الإقليمية، وبالطبع منظمات أصحاب المصلحة المتعددين مثل IGF، والتشريعات الوطنية بطبيعة الحال.

وبالمناسبة، هل ذكرت أن الرئيس التنفيذي لمجلس إدارة ICANN قد ذكر ذلك في حفل الافتتاح: الأمن، وطبيعة مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، والتكنولوجيات الجديدة، والتجزؤ. أعتقد أنه وضع أمامنا عددا من التحديات . أعتقد أن هذه هي نفس التحديات التي يتعين على الحكومات مواجهتها بشكل يومي أيضا، إما على المستوى الوطني أو أثناء العمل مع الحكومات الأخرى في إطار مختلف -- في منتدى آخر. ولنأخذ الاستراتيجيات الوطنية في الاعتبار. إننا نتحدث هنا عن نظام إيكولوجي ضخم.

إن -- المهمة والهدف من العمل مع الحكومات هو تجنب النتائج غير المقصودة التي تؤثر على التشريعات الوطنية والدولية، وأعتقد أن هذه نقطة هامة، لكنني أرى أيضا أنه من المهم أن تعمل الحكومات مع ICANN لتجنب اتخاذ قرارات في ICANN يمكن أن تؤثر سلبا على ما يحدث في أماكن أخرى، في المنظمات الأخرى، فلبعضها تفويضات خاصة للنظر في الجوانب التي يتم تناولها أيضا ضمن سياق ICANN. وهذا يضيف إلى مسؤولية الممثلين الحكوميين الذين يشاركون في هذه الاجتماعات ليكونوا بمثابة قناة تصل بين كلا الاتجاهين؛ أي التأكد أنهم، أي في ICANN، يستطيعون تمثيل مناصبهم الحكومية على النحو المطلوب، سواء من الناحية الفنية أو السياسية أو المنظور الأعلى أو العكس. بالإضافة إلى مراجعة ما حدث في ICANN من أجل ضمان توافقه مع ما يجري أيضا على المستوى الوطني.

وأعتقد أنه من المهم أن نتطلع إلى المستقبل ونحن نحيي ذكرى مرور 20 عاما على تأسيس ICANN. إن ذلك من الأمور التي نُكلف بالقيام بها بطبيعة الحال. وأود أن أقول في هذا الصدد أنني أشارك القلق الذي أعرب عنه رئيس مجلس إدارة ICANN في حفل الافتتاح حول خطر الشلل التام -- أو أن لا ترقى ICANN إلى مستوى التحدي المتمثل في -- كونها تعمل بما

يتناسب مع التحديات الجديدة، مع الظروف الجديدة، ربما بسبب عدم وجود توافق في الآراء وما إلى ذلك.

أعتقد أن جزءا من الحل هو أن نتأكد من أننا حققنا المكاسب الإضافية التي يمكن التحقق من صحتها والتصرف عليها دون الحاجة إلى إيجاد حلول لجميع الأسئلة في وقت واحد وإغلاق الملفات، لأن هذا، كما قال الرئيس، هو التقدم في العمل. جميعنا نشارك في شيء يتطور بسرعة كبيرة، وبطريقة ديناميكية للغاية، وهو تحد لنا جميعا، فعلينا أن نكون جزءا من ذلك بطريقة مسؤولة.

وقد شجعني هذا الهدف كثيرا، وكذلك ما أُعلن في حفل الافتتاح. وفي هذا الصدد، ستطلق ICANN قريبا مشاورات حول حالة حوكمة ICANN وكيف يجب أن تتطور. أعتقد أنه -- إنها -- أعتقد أن هذا هو نوع الرسائل التي نود أن نسمعها، أي أن هذا الجهد سيستمر، وأننا سنحاول تحسين تلك المؤسسات الجديدة التي تم وضعها في -- الإطار المؤسسي الذي تم تطبيقه مؤخرا، بما في ذلك المجتمع المُمكن، وهو أمر يجب تقييمه بشكل مستمر، وتعديله إذا لزم الأمر. أعتقد أن هذه عبارة عن تجارب، في وضعها الحالي، ذات سياق فريد. إننا نقوم بشيء لم نفعله في السياق الحكومي أو في سياق أصحاب المصلحة المتعددين. إنه شيء جديد تماما، ولذلك فإنه من العدل إتاحة الفرصة لنا لإجراء تقييم مستمر ومعرفة كيفية تطورنا -- بالنسبة للهدف النهائي المتمثل في ضمان الشمولية والمساءلة والشفافية. نحن نشارككم تلك الأهداف كُلّيًا، وشكرا لكم. لقد تمت دعوتنا جميعا، كحكومات، للقيام بهذا التحدي، ولنضمن جماعيا تحقيق هذه النتيجة الموحدة، التي نشاركها مع جميع أطراف المجتمع.

شكراً.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم.

سنعطيك الكلمة الآن، وسأعطي الكلمة لخبرائنا القادمين عندما نواصل لاحقا. إذن، لدينا قائمة طويلة من الأشخاص الذين يريدون إلقاء كلمة، وأود أن أذكركم بضرورة الإيجاز حتى تتسنى للجميع فرصة التحدث.

في البداية، هناك رسالة مسجلة من السيد رافي شانكار براساد، وزير الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات في الهند.

دعونا نبدأ بهذه الرسالة، عن بعد. لقد تم تسجيلها مسبقا. ثم سنعود إلى الحاضرين هنا في هذه القاعة.

فلننتقل إلى الرسالة المسجلة.

[عرض الفيديو]

رافي شانكار براساد: وزير الاقتصاد والأعمال الإسباني، السيد فرانسيسكو بولو، صديقي العزيز غوران ماربي، الرئيس التنفيذي لـ ICANN؛ سيداتي وسادتي؛ المندوبون الموقرون. اسمحوا لي في البداية أن أنقل تحيات رئيس وزرائنا السيد ناريندرا مودي، وأهنئكم على اجتماع ICANN الناجح للغاية، والذي يعقد حاليا في برشلونة. كنت حريصاً جداً على القدوم، لكنني لن أتمكن من ذلك بسبب مسؤولية حكومية وسياسية ملحة جدا، لكنني متأكد من حضور وفد هندي معكم هناك.

لطالما قلت أن الإنترنت من أفضل إبداعات العقل البشري، لكن يجب أن تكون متاحة للجميع على أساس غير تمييزي.

إن الإشراف على ICANN والحوكمة الرقمية، وحوكمة الإنترنت معروفة جيدا، والتحول السلس إلى نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، الذي دعمته الهند أيضا في عام 2016، أدى اليوم إلى بنية اجتمعت فيها الأوساط الأكاديمية والمجموعات غير الحكومية والفاعلون النشطون الحريصون على الحكومة، والعديد من الأطراف الأخرى، لضمان إيجاد أداة جد فعالة لإدارة الإنترنت.

يجب أيضا تطبيق نموذج أصحاب المصلحة المتعددين هذا، والذي أصبح الآن نموذجا تم اختباره مع مرور الوقت، لتحقيق التواصل بين غير المتصلين. إن السعي نحو الإنترنت اليوم، سعيٌ عالمي، ونحن جميعا بحاجة إلى دعم هذه الحركة القوية والكبيرة جدا.

قمنا بتنفيذ بعض البرامج المبتكرة للغاية تحت قيادة رئيس الوزراء السيد نارندو مودي -- برامج مثل Digital India،Skill India،Startup India -- كلها برامج قائمة على التكنولوجيا

مصممة لتمكين الهنود العاديين من استغلال التكنولوجيا. وقد نتجت عن ذلك نتائج رائعة، وكان لذلك صدى عالمي.

Digital India تهدف بشكل أكبر إلى الإدماج الرقمي، وسد الفجوة الرقمية. وبينما نقوم بإنشاء بنية تحتية مثل ربط 250000 مجموعة من قرى بانشايات جرام بشبكة الألياف الضوئية، فإننا نعمل أيضا على تعزيز التسليم الرقمي للخدمات مثل eHospital وeScholarship إلى العديد من الأطراف الأخرى. والأهم من ذلك، تعليم 60 مليون هندي استخدام التكنولوجيا الرقمية لجني فوائد هذه الحركة العظيمة.

أيها السيدات والسادة، أيها الأصدقاء المنتدبون، إن لقصة الهند الرقمية بصمتها الكلاسيكية الخاصة بها. لساكنة يبلغ عددها 1.3 مليار نسمة 1.21 مليار هاتف محمول، 450 مليون منها هواتف ذكية.

إنها مبادرة عظيمة للهوية الرقمية، بتكنولوجيا منخفضة التكلفة، تغطي اليوم 1.22 مليار هندي. لقد جئنا بفرصة ضخمة: 20 مليون حساب مصرفي مرتبط بـ Aadhaar، والهاتف المحمول. وقد أدى تحويل الفوائد المباشرة التي تعود بالفائدة على الفقراء والمحتاجين إلى توفير مليارات الدولارات التي كان يحصل عليها الوسطاء أو غيرهم من غير المؤهلين. الحوكمة الرقمية حوكمة جيدة. ويأتي المنتدى الاقتصادي العالمي بنموذج كبير لمراكز الخدمة المشتركة، ما يقارب 250000 أو 300000 منها، وهي منتشرة عبر المناطق النائية والمناطق الريفية في الهند، حيث يوجد أكثر من 1.2 مليون من الشباب والفتيات والفتيان والنساء الذين يقدمون حوالي 300 خدمة للناس في الجزء الريفي من البلاد.

ثم انطلقنا مع BPO عن طريق افتتاح حركة BPO، والمدن الصغيرة من الفئة C. وقد بدأت حوالي 124 BPO في العمل في الموقع 1:1.

إن معيارنا واضح للغاية.

يجب أن تكون الإنترنت قابلة للتشغيل المتداخل -- المنتجات.

ثانياً، يجب أن يكون نظام أسماء النطاقات الذي كانت ولاتزال ICANN تلعب فيه دوراً حاسماً متوفرًا باللغات الهندية، واللغات المحلية الأخرى.

ثالثًا، يجب أن تكون الإنترنت آمنة ومأمونة. يجب منع سوء استخدام البيانات.

ةعلينا أن نشارك بانسجام في جميع هذه الميادين لضمان سلامة وأمن الإنترنت.

سنقوم بإضفاء الطابع الرسمي على قوانين حماية البيانات الخاصة بنا والتي حصلت مسبقا على توصية خاصة من لجنة متميزة. أما بالنسبة للتوجيه الأوسع، والذي أود تسليط الضوء عليه اليوم، فإن ICANN تعد أداة قوية جدا ليس فقط فيما يتعلق بإدارة الإنترنت، بل تلعب دورا هاما أيضا في تغيير حياة الناس على مستوى العالم. وأعتقد أن المهمة الأكبر ستستمر في النمو ونحن حريصون على المشاركة فيها.

تحياتي لكم جميعا.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم. أشكر الوفد الهندي أيضا.

أود الآن أن أترك الكلمة للسيد ميتزجر، المدير العام لشركة OFCOM. شكراً.

فيليب ميتزجر: كانت لـ ICANN، منذ إنشائها قبل 20 عاما، وظيفة أساسية في مجتمعاتنا الرقمية واقتصاداتها. فإن لها دورا رئيسيا في استقرار DNS ووظائفه بشكل جيد من ناحية. ومن ناحية أخرى، فإن ICANN لا تزال سرير الاختبار الرئيسي لصنع القرار لأصحاب المصلحة المتعددين، وبالتالي، فهي بمثابة مصدر إلهام للقضايا التي تتجاوز حدود ولاية ICANN.

فمن الواضح في هذا النموذج الجديد من التعاون أن جميع أصحاب المصلحة يلعبون دوراً أساسياً وفريداً. ومن المهم، في هذا السياق، الاعتراف بالدور والمسؤوليات الخاصة للحكومات.

تتواجد الحكومات هنا لتزويد المجتمع بآرائها ومواقفها بالنسبة لجوانب السياسة العامة لسياسات DNS التي يتم تطويرها. وتعطي اللوائح الداخلية لـ ICANN وزنا خاصا لهذه التوصية، ولا سيما من حيث كونها تأتي على شكل توصية مجمع عليها مقدمة من GAC إلى مجلس الإدارة.

وفي نفس الوقت، لا يفهم دائما هذا الدور الرئيسي للحكومات من قبل بعض أعضاء مجتمع ICANN.

تعتبر توصية GAC المجمع عليها والمدخلات المجمع عليها المتعلقة بتطوير السياسة العامة أحيانا كأنها مجرد قدر إضافي من المدخلات. ونعتقد أن هذا قد أدى إلى بعض الصراعات المزمنة داخل مجتمع ICANN مما أدى إلى ظهور طرق متضادة للتفكير والتفاعل.

ومن وجهة نظرنا، ليست هذه الطريقة الأفضل إذا كنت ترغب في تنمية وتطوير نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي تجسده ICANN.

هناك حاجة إلى جميع المكونات التي تساهم بها جميع مجموعات أصحاب المصلحة. وعندما تفعل ذلك، تكون النتائج عادة إيجابية ومهمة لأنها تشمل جميع أجزاء المجتمع.

ومن الأمثلة على ذلك، مما حصل في الآونة الأخيرة، أي ما يتعلق بمراجعة السياسات الخاصة بحماية الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر، أي قبل عامين فقط من تمرير الاتفاقات التي أدت إلى انتقال IANA وإصلاحات مساءلة ICANN.

وعلاوة على ذلك، لا تزال مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN بحاجة إلى أن تكون أكثر شمولية وأكثر تنوعا، على الرغم من أنه تم إحراز تقدم جيد في السنوات الأخيرة. لا تزال هناك أصوات الأشخاص، وخاصة تلك الموجودة في المجتمعات والاقتصادات ذات الموارد الأقل الحاضرة في ICANN والتي لا تُعطى لها الأهمية الكافية.

نحتاج جميعاً إلى الاستمرار في الترنح نحو الأمام، إن صح القول، والابتكار من خلال توفير إجراءات شاملة يتم بموجبها حل النزاعات بطريقة شفافة، وفي وقت مناسب وبطريقة قابلة للمحاسبة، دون الاعتماد على الجهود المخصصة وحلول اللحظات الأخيرة.

وفي هذا السياق، سيكون من المرحب به بشكل كبير، تمكُّن ICANN، على سبيل المثال، من تقديم حلول إيجابية وشاملة في الوقت المناسب بشأن القضية العالقة التي لم تحل بعد وهي القضية المتعلقة بالحماية الكافية لمعرفات IGO.

ومن ثم، فإن المشاركة المتنوعة والهادفة للحكومات من جميع أنحاء العالم أمرٌ أساسي لضمان جودة أعمال ICANN وقراراتها.

يجب على الحكومات بدورها أن تفهم أنه يجب عليها الاستمرار في تخصيص موارد كافية لمشاركتها في ICANN وفي GAC. كما نحتاج أيضا إلى تحسين أساليب التعاون الحكومي الدولي لتجميع الموارد عندما تكون الجهود الكبيرة مثل التوسع التالي لمساحة المستوى الأعلى أو عندما تكون المناقشات المتعلقة بـ GDPR وWHOIS على المحك.

لكن الحكومات بحاجة إلى لدعم وفهم جميع أجزاء مجتمع ICANN بشكل كلي. يجب على ICANN مواصلة جهودها التي تستحق الثناء لتخفيض عتبة الدخول لأولئك الذين يكافحون من أجل اتباع العمليات، وفهم مدى أهميتهم، والمشاركة بشكل أكثر إثارة للانتباه.

وفي هذا الصدد، ينبغي على ICANN أيضا أن تنظر بشكل كامل في أهمية تيسير الوسائل والسبل لتوفيرأمانة مستقلة لـ GAC، والتي تعد أساسا قويا لفعالية هذه اللجنة وفعالية ICANN كنتيجة لذلك، كمؤسسة متعددة لأصحاب المصلحة بشكل كامل.

من الأهمية بمكان، في هذا الوقت الذي تخضع فيه نماذج التعاون الشاملة المستندة على الإجماع والخاضعة لأساس تعدد الأطراف وتعدد أصحاب المصلحة للضغوط القائمة، إثباتُ أن ICANN ونموذج صنع القرار لأصحاب المصلحة المتعددين يعملان بشكل صحيح، وقادران على إنتاج حلول ملموسة ومتوازنة تخدم مجتمع الإنترنت العالمي بأسره.

لذا، دعونا نستمر في العمل معا وجعل ICANN نموذجا رئيسيا لتعاون مستند على تعدد أصحاب المصلحة في عصر رقمي. شكراً.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم.

مجرد تذكير بسيط، بما أننا بدأنا متأخرين، مما جعل الوقت المتاح لنا ضيقا للغاية، أذكركم بضرورة الاختصار. أود الآن أن أعطي الكلمة لممثل البرتغال. السيدة آنا كريستينا أموروزو داس نيفيس، مديرة إدارة مجتمع المعلومات في وزارة العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي.

آنا نيفيز: معكم ممثل البرتغال. طاب صباحكم. أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى حكومة إسبانيا لاستضافتها الاجتماع الحكومي رفيع المستوى الرابع الذي يسمح لنا بإظهار التنوع الثقافي واللغوي الموجود على الإنترنت. يجب أن يكون هذا التنوع دائما موجودا على الإنترنت. هذا مورد عالمي نملكه جميعا، مثل المحيطات والفضاء، مع إمكانات عالية لتطوير أو تأمين تنمية مستدامة ومع خصخصة أو طريقة عملية الإشراف على IANA، لذلك نرى الآن وجود مساءلة معززة في ICANN.

وقد أدى هذا إلى زيادة العمليات ورفع مستوى الشفافية. تحتفل البرتغال بهذا الإنجاز.

كما أننا سعداء بحقيقة أن ICANN تحاول ضمان عدم وجود تجزئة في الإنترنت، كما أنها ستضمن استقرار ومرونة وأمن نظام أسماء النطاقات.

نحن في البرتغال، نعرف أن التنمية الاقتصادية ونمو المجتمع الرقمي والسياسات العامة يجب أن تقوم على نموذج تعدد أصحاب المصلحة حيث يجب اتخاذ القرارات بطريقة علنية مع الأخذ في الاعتبار مصادر مختلفة للمعرفة مع التركيز الدائم على المساءلة. ونرى على الإنترنت الآن بعض الفوائد وبعض القيود المترتبة عن نموذج حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين. نرى أن هناك أيضا بعض اللوائح وعمليات صنع القرار المرتبطة بالإنترنت.

كما نرى في بعض الأحيان أن هناك بعض التلاعب بمصالح مختلفة. وفي هذا الصدد، تحتاج ICANN إلى لعب دورها للتأكد من أن جميع الأنظمة على قدم المساواة، والتأكد من أنها يمكن أن تطور جميع واجباتها وجميع المسائل المتعلقة بالسياسة العامة.

إذن، تلعب الحكومات دورا أساسيا لأن عليها أن توعي المستخدمين حتى يتمكنوا من المساهمة في مجتمع أكثر تقنية. لكل من القطاعين العام والخاص دور يلعبه، وكذلك الأوساط الأكاديمية، لضمان تنمية اقتصادية متناغمة ومستدامة.

لكن هذا بدوره يشكل مفارقة. الشيء الذي يحتوي على جميع -- كل ما هو مطلوب لإفادة المجتمع يمكن أيضا أن يعرض المصلحة العامة للخطر بسبب مصالح الشركات الخاصة لأن لديها القوة المالية التي سيحدون بها من المصلحة العامة من الجانب الاقتصادي.

إن ICANN مسؤولة أمام مجتمع الإنترنت العالمي، لكن الحكومات الأخرى في نهاية المطاف مسؤولة أمام مواطنيها. هذه هي الفكرة التي أردت تقديمها نيابة عن حكومة البرتغال. شكراً.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم. كانت رسالتك واضحة وموجزة للغاية.

سأعطي الكلمة الآن للاتحاد الأفريقي، مفوض الاتحاد الأفريقي، سعادة الدكتورة أبو زيد، المفوض لشؤون البنية التحتية والطاقة. شكراً جزيلاً لك سيدي الرئيس.

أماني أبو زيد: سأتحدث باللغة الإنجليزية.

شكراً لوزير إسبانيا ولجميع الحاضرين على كرم استضافتكم لنا جميعا في هذا الاجتماع الهام. أود أيضا أن أهنئ الرئيس التنفيذي لـ ICANN، السيد غوران، وأختي من بلدي، السيدة منال إسماعيل، على القيادة التي قدموها طوال عمل ICANN و GAC.

كما تعلمون، فإن إفريقيا كانت ولا تزال تخطو خطوات مهمة في مجال التكنولوجيا الرقمية. إنها قصة رائعة نقدمها لأنفسنا وللعالم أجمع. أنا لا أتحدث فقط عن معدل انتشار الهواتف المحمولة المرتفع جدًا والذي يزيد عن 90%، بل يدخل في ذلك أيضا التحول الثابت لاقتصاداتنا إلى اقتصادات رقمية، فنحن نخطو خطوات كبيرة نحو تحويل أنظمتنا وطريقتنا في التفكير إلى أنظمة رقمية.

ومع ذلك، لا بد من مواجهتنا في ذلك لبعض التحديات. وبكون الاتحاد الأفريقي التنظيم السياسي الذي يشمل كل القارة الأفريقية وتميزه بقدر عال من التكامل -- لقد كنا نشيطين للغاية في هذه القارة، وذلك لمساعدة بلداننا على الانتقال إلى هذا الاقتصاد الرقمي والمساحة الرقمية.

سواء كانت مشكلات الاتصال التي تتم معالجتها من قبل مشغلي القطاعين العام والخاص، أو القطاع الخاص الإفريقي أو غير الإفريقي، وبرامج محو الأمية الرقمية التي نضمنها أيضا، فإن المعارف الرقمية تصل إلى المهمشين وجميع أطراف المجتمع، وخاصة النساء والفتيات، وهذا نتيجة للجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي مع الاتحاد الدولي للاتصالات.

إن الإنترنت الرخيص من خلال نقاط التبادل التي يضعها الاتحاد الأفريقي عبر القارة، ولدينا الآن حركة محلية لـ 33 دولة في قارتنا ممن يقيم في إفريقيا ويبقى محليا. اتفاقية الأمن السيبراني وحماية البيانات التي قمنا بتطويرها قبل بضع سنوات والتي نقوم الآن بتعميمها في القارة عن طريق العمل مع الدول المختلفة في مكافحة الجريمة السيبرانية كما شهدنا في الحدث الأخير حيث كان لدينا ما يقرب من 120 وفدا من حيث مكافحة، كما قلت، الجريمة السيبرانية.

ولكن الأهم من ذلك، بالنسبة لهذا المنتدى بعينه، أن لدينا هذه المبادرة الهامة التي قمنا بتطويرها مع الاتحاد الأوروبي وهي مبادرة لتنسيق السياسات ومبادئ السياسة العامة لإفريقيا الرقمية، والتي ندعوها، كما تعلمون، باسمها المختصر: PRIDA.

تولت مفوضية الاتحاد الإفريقي دور الأمانة في المنتدى الإفريقي لحوكمة الإنترنت، AIGF. وقد عقدنا اجتماعات منتظمة منذ أن بدأنا عام 2014. وننظم اجتماعات كل عام. وهذا العام ليس استثنائيا. فسوف يعقد الاجتماع في الخرطوم، في الأسبوع الأول من نوفمبر.

ولكننا نجحنا أيضا في تحقيق ما يلي: تعزيز الحكومات ومشاركة القطاع الخاص، الذي كان يعاني من النقص سابقا كما تعلمون. دعم تنظيم المدرسة الإفريقية لإدارة الإنترنت للشباب الأفارقة باستخدام نموذج أصحاب المصلحة المتعددين لتطوير الإعلان عن إدارة الإنترنت وتنمية الاقتصاد الرقمي في إفريقيا.

والآن، وفي صدد هذا الاجتماع، فإننا ندرك العمل الهام الذي تقوم به IANA والذي يدعو إلى مزيد من المساءلة والشفافية في العمل، كما ندعو أيضا إلى زيادة دور الحكومات والمنظمات غير الحكومية، مع العلم أن الحكومات في إفريقيا هي من يقود جدول أعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أعلم أنه ليس لدينا ما يكفي من الوقت، لذلك سأتوقف هنا. ولكنني آمل أن تكون لدينا فرصة خلال المناقشات القادمة أيضا لتقديم المزيد -- لإعطاء المزيد من المعلومات حول العمل الذي نقوم به، وأنه يمكننا الاستمرار في القيام به معا. وشكراً.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم. أنا ممتن جدا لأنك راعيت مسألة الوقت. أعطي الكلمة باختصار لأحد خبرائنا. واسمه بيل دريك. وهو يدرس في جامعة في زيوريخ. وأنا متأكد هذه المرة من أنه سويسري.

وأريد منه أن يعطينا فكرة عن التعدد -- التنوع الموجود داخل نموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

أطلب منه التركيز على ذلك. بيل، تفضل باختصار من فضلك. شكراً.

بيل دريك: شكراً لك، سيدي الرئيس.

أنا مواطن سويسري. حسنًا. أريد تناول ثلاث نقاط بسرعة لتفادي تضييع الوقت.

أولاً، أعتقد أنه من الجدير بالذكر أننا غالبا ما نشير، من باب الاختصار في ICANN، إلى نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. لكن علينا طبعا ألا ننسى أن هناك العديد من نماذج أصحاب المصلحة المتعددين. ولكن، بالطبع، يجب أن نضع في اعتبارنا أن هناك مجموعة متنوعة من نماذج أصحاب المصلحة المتعددين.

أريد فقط الإشارة إلى ثلاثة منها، أعتقد أنها ذات أهمية خاصة في إدارة الإنترنت. أصبح واحد منها أكثر شيوعا في المنظمات الحكومية الدولية في القمة العالمية لمجتمع المعلومات. أعتقد أن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تمثل بشكل خاص هذا الأمر الذي يمكن فيه لأصحاب المصلحة تقديم المدخلات والمشاركة بموجب قيود معينة. لكن صنع القرار النهائي أمر حكومي.

والأمر الآخر هو حالة وجود مشاركة متساوية من جانب الأطراف المتساوية في وضع جدول الأعمال ومداولات السياسة. ولكن، بسبب الاتفاق الكبير -- عدد الاتفاقات الكبير، من الصعب إيجاد ذلك، فيجب أن تكون لديك مجموعة أصغر، مصرح لها، وتخضع للمساءلة، تتخذ القرارات النهائية فيما يخص قضايا معينة تخضع لقيود والتزامات للمشاركة، وما إلى ذلك، مع آليات الاستئناف. وتقوم ICANN بهذا مع المجلس إلخ.

وثالثًا، بالطبع، أكثرها ندرة وأكبرها إثارة للاهتمام، ما أدعوه بتعدد أصحاب المصلحة المتعمقين، وهي الحالة التي تمكن فيها مشاركة الأقران في جميع جوانب صنع القرار والحوار.

ثانيا، من حيث الأمور التي يمكننا استنتاجها من هذه النماذج، أعتقد أنه من الجدير بنا أن نذكر أن النظام الأمثل، أو الأقل سوءا على الأقل، يختلف حسب نوع القضية والظروف المحيطة بها. كما لا يوجد حل واحد يناسب الجميع في هذه الأمور. علينا أن نعالج نموذج أصحاب المصلحة المتعددين بطريقة محايدة ومنطقية. إنها مجموعة أدوات يمكننا الاعتماد عليها في محاولة معالجة المشكلات.

يُفضل الإجماع الكامل، لكنه ليس مطلبا مطلقا. قد يتم استخدام إجماع تقريبي أو حتى التصويت. من خلال النتيجة الطبيعية، ونظراً لتنوع المصالح، لا يضمن التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين أن يحصل جميع الأطراف على النتائج المثالية التي يريدونها في أي قضية واحدة أكثر مما يحدث في الأماكن الحكومية الدولية المتعددة الأطراف. ما يهم هو المعاملة بالمثل واسعة النطاق وطويلة الأجل ومتبادلة المكاسب التي تنطوي عليها. لهذا السبب أعتقد أنه من المهم أن تأخذ بعين الاعتبار نقطة ذات صلة، وهي أن كون أصحاب المصلحة على قدم المساواة لا يعني بالضرورة أن لجميعهم نفس الأدوار. قد يكون توزيع المهام أمرا مناسبا. المهم هو أن تكون جميع الأطراف على قدم المساواة في الوصول إلى عملية التداول وصنع القرار.

لهذا السبب قلنا في بيان NETmundial أنه يجب أن تفسر كل الأدوار والمسؤوليات الخاصة بطريقة مرنة مع الإشارة إلى القضايا قيد المناقشة.

وفي الختام، أود أن أقول إنه نظرا للتعقد والتحديات المتزايدة في إدارة الإنترنت، فإننا نحتاج إلى تفكير جديد حول طبيعة تعاون أصحاب المصلحة المتعددين. يتم اتخاذ المزيد والمزيد من القرارات خارج نطاق عمل أصحاب المصلحة المتعددين وصنع القرارات المتعددة الأطراف على المستوى الوطني والطلب الخاص وما إلى ذلك. إننا نشهد زيادة في تسليح الإنترنت، وتفتيت الإنترنت. هناك الكثير من التحديات، ولا أعتقد أننا جميعا مجهزون تجهيزا جيدا للتعامل معها في الوقت الحالي.

إذن، نأمل أن نستطيع -- وهذا عام ICANN 20، ونحن نتطلع أيضا إلى الذكرى الخامسة لاجتماع NETmundial، ويعمل فريق الأمم المتحدة الرفيع المستوى على تحقيق ذلك أيضا - - نأمل أن نبدأ في النظر إلى أنواع أخرى من الآليات، والطرائق والمجموعات الموزعة المرنة واتفاقات القوانين المخففة وما إلى ذلك من الأمور التي يمكن أن تكون لها فائدة في معالجة قضايا إدارة الإنترنت.

لذا، لا تستطيع ICANN إطلاق وتولي قيادة كل هذه الأمور التي تتجاوز تفويضها الضيق. لكنها تستطيع المشاركة وتبادل الخبرات، كما قال المندوب السويسري. فلنتعثر نحو الأمام مع بعضنا البعض إن كنا سنتعثر. شكراً.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً لك يا بيل على هذه الدعوة إلى التقدم نحو الأمام. أود الآن أن أعطي الكلمة لممثل بلجيكا، سيفرين ووتربلي، وهو المدير العام للتنظيم الاقتصادي.

سيفرين ووتربلي: شكرا جزيلا، السيدات والسادة، السيد الرئيس التنفيذي لـ ICANN، وGAC. زملائي الأعزاء، أود أن أشكر السلطات الإسبانية على عقد هذا الاجتماع الوزاري في مدينة برشلونة الجميلة.

بالنسبة إلى من بيننا من الذين ولدوا قبل وجود الإنترنت، تعلمون أن لدينا الآن موارد غير محدودة من المعرفة.

وهذا واقعنا الآن. ينبغي لنا -- ينبغي لنا، كممثلين للحكومة، أن نحرص على وصول الجميع، في كل أنحاء العالم، لهذا التقدم الاجتماعي.

تلتزم بلجيكا بالمحافظة على العديد من المشاريع التي ستمكن السكان المحليين من الوصول إلى الإنترنت.

وتوجد على الإنترنت أيضا الإباحية والجريمة السيبرانية. وتحتاج الدول إلى وضع تشريعات تمكن من العمل على هذه الأمور من خلال شراكات ضرورية تجمعها مع السلطات الوطنية. وقد تم عقد العديد من المعاهدات والشراكات من قبل دول مختلفة. تعد ICANN جزءا من هذا النظام البيئي وتتحمل مسؤولية التأكد من أن الإنترنت آمنة ومستقرة.

لقد وضعنا نموذجا فريدا، وهو نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي يجمع جميع الجهات الفاعلة المعنية بإدارة الإنترنت.

نحن بحاجة لضمان أن يكون هذا النموذج يعمل بشكل جيد وأن هناك تعاونا بين ICANN والفاعلين المختلفين الممثلين في GAC.

تكمن الأهمية في أن GAC -- تعمل الدول التي تمثل جميع شعوب العالم على إعداد توصية تحترمها أو تتم الموافقة عليها من قبل مجلس الإدارة.

يلزم وضع مبادئ معينة للحوكمة الرشيدة والمساءلة. تطلب بلجيكا أيضا تنظيم نظام اسم النطاق الجديد بين أعضاء GAC. ونطلب أيضا أن يعطى المزيد من الاهتمام لمن ليسو من أعضاء GAC وأن تتم دعوتهم إلى الانضمام إلى GAC.

يجب على GAC ومختلف الجهات الفاعلة أن تعمل ضمن إطار التنظيم الحالي، سواء كان ذلك في الولايات المتحدة أو في البلدان التي تعمل فيها. من الطبيعي أن تتوافق ICANN وأصحاب المصلحة مع التشريعات القائمة أو أن تقوم بتكييف الطريقة التي تعمل بها مع ذلك.

ونسعد بلجيكا برؤية الأمور الجديدة التي يجري العمل عليها فيما يتعلق بـ GDPR. هناك تعاون كبير لضمان حسن سير النظام. دعونا نتذكر أن هذه الأدوار تهدف إلى حماية خصوصية مواطنينا وأيضا لتجنب القضايا التي ذكرتها. من المهم بالنسبة للدول التي ستقوم بالتشريع في القضايا التي لها علاقة بالإنترنت وأسماء النطاقات أن تكون ممثلة داخل GAC.

وختاما، فإننا راضون عن حسن سير نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، ولكننا ندعو ICANN إلى تسريع الإصلاحات وتعزيز التعاون بين الدول داخل GAC.

شكراً جزيلاً لكم.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم. أود أن أذكركم بأنه لم يتبق لنا إلا عشر دقائق، وأعتقد أنه لا يزال هناك سبعة أو ثمانية أشخاص يرغبون -- يريدون إلقاء كلمة. فليكن ذلك في اعتباركم من فضلكم. احرصوا على الاختصار، حتى تتسنى للجميع فرصة الكلام، وهذا أمر ضروري لهذه الجلسة.

أود الآن أن أعطي الكلمة لممثل البرازيل مرة أخرى. تياغو جارديم أوليفيرا الذي يمثل وزارة الخارجية. وأذكركم مرة أخرى، وأشدد على ضرورة الإيجاز.

شكراً على اختصارك يا تياغو.

تياغو جارديم أوليفيرا: السيد الرئيس، أصحاب السعادة، أيها السيدات والسادة، اسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه الشكر مرة أخرى إلى الحكومة الإسبانية على استضافتها لنا. إن الحكومة البرازيلية من أكبر المؤيدين لنظام أصحاب المصلحة المتعددين في إدارة الإنترنت. وبما أن الإنترنت مورد عام عالمي، فإننا ندعو إلى مشاركة جميع أصحاب المصلحة من البلدان المتقدمة والنامية على السواء. وكنا ننادي بمشاركة أصحاب المصلحة في أدوار ومسؤوليات كل منهم.

كما كانت البرازيل داعية قوية للمساواة داخل كل مجموعة من مجموعات أصحاب المصلحة. يجب أن تكون كل حكومة قادرة على المشاركة في حوكمة الإنترنت بالتساوي مع أي حكومة أخرى. كما ينبغي لأصحاب المصلحة الآخرين، ذوي الأدوار والمسؤوليات التي تختلف عن تلك الخاصة بالدول ذات السيادة، أن يكونوا قادرين على المشاركة على قدم المساواة فيما بينهم إذا كانوا يؤدون نفس الأدوار والمسؤوليات. هذه هي، في رأينا، المبادئ الأساسية للإدارة الديمقراطية والعلمية والدولية المتعددة الأطراف لإدارة الإنترنت. هذه هي المبادئ الأساسية التي قبلها العالم في القمة العالمية لمجتمع المعلومات وكذلك في NETmundial.

حققت ICANN تقدما نحو ضمان احترام هذه المبادئ؛ ومع ذلك، لا يزال أمامنا طريق طويل علينا أن نقطعه. من غير المقبول لنا أن تستمر ICANN في الخضوع للقوانين والمحاكم القضائية وتنفيذ قوانين ولاية إقليمية تابعة لبلد واحد، أي البلد الذي تم تأسيس ICANN فيه قانونيا. ومن غير المقبول أيضا أن تشعر ICANN بأنها مرغمة على تقييد سياساتها بقوانين مجموعة صغيرة من الدول، دون احترام قوانين جميع الدول الأخرى. ومن غير المقبول لنا أن ICANN -- أن تكون أدوار ومسؤوليات الحكومات داخل ICANN -- ما زالت سلطة السياسة العامة للحكومات، للأسف، عرضة للتجاهل والاستيلاء.

أيها السادة المحترمون، تعتقد الحكومة البرازيلية أنه يجب على ICANN أن تتطور لضمان خضوعها للمساءلة أمام جميع الدول وجميع الشعوب. إذا لم تتمكن ICANN من تجنب الامتثال

غير المتساوي، فيجب عليها السعي للحصول على قوانين داخلية، وأن يقوم المجتمع الدولي، في الوقت ذاته، بتطوير آليات مساءلة فعلية في ICANN. ولكن أيضا، إذا كان من الممكن تقليص النفوذ القانوني للحكومات على ICANN بشكل فردي، من أجل تحقيق العدالة الدولية، فيجب على ICANN الحرص على توفير إمكانية ممارسة سلطة السياسة العامة للحكومات بشكل مناسب من الداخل. ويتطلب هذا مثلا توفير أمانة دائمة مستقلة لـ GAC، تأخذ بعين الاعتبار خصائص الحكومات واحتياجاتها. وهذا يتطلب أيضا، أيها السادة المحترمون، الموافقة التامة على أن دور GAC الاستشاري ليس دورا استشاريا حقا عندما يتعلق الأمر بتحديد أو تطوير السياسة العامة. فللحكومات مسؤولية وحق تحديد وتطوير السياسة العامة للإنترنت. وقد يقرر آخرون بالطبع التخلي عن السياسات العامة التي حددتها الحكومات، لكن لن يكون لهم الحق أبدا في تحديد السياسة العامة، وهو أمر لا يمكن لغير الحكومات القيام به.

أيها السيدات والسادة، لا تزال البرازيل بطبيعة الحال ملتزمة بالمساهمة في تطور ICANN.

شكراً.

[تصفيق]

ماثيو ويل: سأعطي الكلمة إلى ممثل كندا، السيدة باميلا ميلر، المديرة العامة لفرع سياسات الاتصالات والإنترنت والابتكار والعلوم والتنمية الاقتصادية.

باميلا ميلر: أتحدث إليكم اليوم بالنيابة عن وزارتي، معالي الوزير نافديب بينز، الذي يعبر لكم عن أسفه لعدم تمكنه من الحضور. تشكر حكومة كندا إسبانيا على ضيافتها وقيادتها في استضافة اجتماع GAC الرابع رفيع المستوى . يسر كندا أن تكون بمثابة المضيف الافتتاحي للاجتماع رفيع المستوى، وهي تدعو الاجتماع رفيع المستوى باستمرار إلى دعم مشاركة الحكومات في ICANN.

نعتبر هذه الاجتماعات ضرورية لبناء فهم مشترك للقضايا الفنية التي تلعبها ICANN ومختلف اعتبارات السياسة العامة. ويمكننا بهذا الفهم المشترك فقط ضمان عملنا معا على الحفاظ على الإنترنت مفتوحة وآمنة وقابلة للتشغيل المتبادل.

ونهنئ GAC على مرور ما يقارب 20 عاما على إنشائها، وهذا دليل على قوة وأهمية هذه اللجنة الاستشارية، ونحن فخورون بأن كندا كانت جزءًا منها منذ البداية. إن GAC، التي تعمل بشكل جيد وتتسم بالحيوية وتستند على اتخاذ القرارات بتوافق الآراء، عنصرٌ حيوي في نظام أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN. تعتقد كندا أن مبادئ التنوع والشمول واتخاذ القرارات المستندة إلى توافق الآراء هي في صميم نهج أصحاب المصلحة المتعددين وتمكننا من تجاوز الفوائد الفردية والتركيز على الفرصة الجماعية.

لقد تم إثبات مرونة نهج أصحاب المصلحة المتعددين، ليس فقط من خلال عملية نقل الإشراف الإيجابي على IANA ولكن من خلال الجهود المستمرة لتعزيز مساءلة ICANN بعد عملية الانتقال. تعمل الحكومات جنبا إلى جنب مع مجتمع ICANN من خلال القضايا المعقدة والصعبة لتطوير التوصيات التي من شأنها تعزيز مساءلة ICANN فيما يتعلق بحقوق الإنسان والتنوع والولاية القضائية، من أجل خدمة مجتمعها العالمي بشكل أفضل.

والآن، وأكثر من أي وقت مضى، يجب على GAC أن تواصل العمل معا للتعامل مع التحديات التي تنتظرنا. نحتاج إلى مواصلة العمل مع مجتمع ICANN لضمان الامتثال للقواعد العامة لحماية البيانات، والوصول القانوني إلى البيانات غير العامة، واعتماد وتنفيذ توصيات المساءلة الانتقالية، والرفع من مستوى سياسة التطوير للإجراءات اللاحقة لبرنامج gTLD الجديد.

مع ظهور الموجة العالمية الجديدة لمستخدمي الإنترنت، من الأهمية بمكان الاستفادة من نهج أصحاب المصلحة المتعددين لزيادة التمثيل الجغرافي والمشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة المختلفين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحكومات الموجودة داخل نظام ICANN البيئي.

إن الإنترنت ضرورية للنهوض بنوعية حياتنا وازدهارنا الجماعي. نحن جميعا نؤثر على مستقبل الإنترنت العالمي وعلى مجتمعاتنا من خلال القرارات السياسية والإجراءات المتخذة في ICANN. دعونا نعمل معا لتحقيق نتائج ملموسة، الآن، وفي السنوات القادمة.

شكراً.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم.

أترك الكلمة لممثل الصين، السيد ليو جي، نائب المدير العام لإدارة المعلومات والاتصالات في وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات.

ليو جي: أيها الضيوف الكرام، والمندوبون، وأصحاب السعادة، أيتها السيدات والسادة، صباح الخير. أنا ليو جي من وزارة تكنولوجيا المعلومات والصناعة. الوقت محدود. ولذلك سأوجز.

أولا، يسعدني جدا وجودي هنا في برشلونة الجميلة، وأشكركم، حكومة إسبانيا، على جهودكم لاستضافة الجلسة.

ثانياً، لقد مر عامان على عملية انتقال IANA. لقد تم تنفيذ جميع الأعمال بسلاسة، ويصادف هذا العام الذكرى السنوية العشرين لـ ICANN، ونحن نقدر جهود عمل ICANN. وترى الصين أنه ينبغي لنا الاستمرار في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

نعتقد أن الحكومة تلعب دوراً مهماً في المشاركة عبر الإنترنت ونموذج أصحاب المصلحة المتعددين. وسوف يساعدنا ذلك على مكافحة الاحتيال الأمني، وجرائم الأمن السيبراني. والنقطة الأخرى التي نريد تناولها هي أنه، وعندما يتعلق الأمر برموز البلد، فإن ذلك أكثر حساسية، وخاصة رموز البلد في المستوى الثاني. نأمل أن نتمكن من العمل مع GAC بالإضافة إلى البلدان والأقاليم ذات الصلة من أجل حل هذه المسألة.

كما نود أن نوصي بأن تتخذ ICANN إجراءات فعالة لبلدان وأقاليم القطاع الخاص، عندما يتعلق الأمر بنطاقات المستوى الأعلى من المستوى الثاني في -- أو رموز البلد من المستوى الثاني. لطالما أولت الصين أهمية كبيرة لضمان كون سياسة الإنترنت المحلية الخاصة بنا تتماشى مع السياسات الدولية، ونحن نأخذ في اعتبارنا توصيات مختلف البلدان.

نأمل أن نستطيع المساهمة في تطوير الإنترنت العالمية وسياساتها.

شكراً.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم. و الآن مع ممثل الدنمارك السيد فين بترسن مديرعلاقات تقنية المعلومات والاتصالات ICT.

فين بيترسن: شكراً لكم، وصباح الخير للجميع، أقدم الشكرالخاص للوزيرالإسباني لأخذه زمام المبادرة للاستضافة هذا الإجتماع الحكومي رفيع المستوى في مدينة برشلونة الجميلة.

لقد تم اختيارالتوقيت المناسب لمناقشة دورالحكومات في منظمة ICANN. لقد تم تنفيذ عملية انتقال IANA بشكل جيد، ونأمل أن يتمكن مجتمع ICANN في هذا الاجتماع من الموافقة على التوصية التي تنص على تعزيز المساءلة بشكل أكبر بالنسبة لمنظمة ICANN.

إن الدنمارك راضية جداً عن هذه التوصية، وتدعمها بشكل كامل.

خلال العملية التي أدت إلى انتقال IANA، أكدنا على أن ICANN يجب أن تظل متجذرة في القطاع الخاص، مدركين أن الحكومة والسلطة العامة هي المسؤولة عن السياسة العامة وأن مجلس إدارة ICANN يجب أن يأخذ بعين الاعتبار إرشادات الحكومات العامة حول السياسات العامة.

من خلال إنشاء المجتمع الممكن الجديد، تشارك الحكومات الآن بالتساوي مع بقية المجتمع، حيث أنها ستكون قادرة على المشاركة في بعض القرارات، وقادرة على دعم قرار رئيسي تجاه ICANN. وعلى الرغم من أنه يمكن للحكومة أن تساهم في هذا، إلا أن الدنمارك تجد أن الحكومات يمكنها التدخل فقط عندما تكون للقضايا المطروحة على المحك تأثير واضح على السياسة العامة. يجب ألا تكون الحكومات جزءاً من قرار ذي طبيعة عملية أكثر.

ومع مسؤولية -- مع دور الحكومات كمستشار أساسي لمجلس إدارة ICANN، يجب علي أن أؤكد في هذا المنتدى أيضا على ضرورة تحمل مجلس إدارة ICANN مسؤولية الاستجابة للمشورة المقدمة من طرف اللجنة الاستشارية الحكومية GAC -- عندما تكون المشورة مستندة على توافق كامل في الآراء. إذا لم يتمكن المجلس من متابعة نصيحة GAC المتفق عليها أوعلى الأقل قرر في مرحلة لاحقة الانحياد عن نصيحة اللجنة الاستشارية GAC الإجماعية السابقة،

فمن المهم إيجاد حل مقبول متبادل مقدماً والحاجة إلى إعطاء مبرر واضح وشامل لقرارات ICANN.

شكراً جزيلاً لكم.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم. يبدو أننا سنتجاوز الوقت المحدد، لكننا سنحرص على أن نستمع إلى الجميع. وأذكركم بضرورة الإيجاز مرة أخرى.

أعطي الكلمة الآن للسيد بيرس أودونوه وهو مدير المديرية العامة لشبكات ومحتوى وتكنولوجيات الاتصالات لدى المفوضية الأوروبية DG CONNECT.

بيرس أودونوه: سيداتي وسادتي، الضيوف الكرام، وزير الخارجية، شكراً لكم على هذه المناقشة. من المهم جدا أن نفحص كيفية تعزيز دورالحكومات داخل منظمة ICANN، ولكن مع إعطاء نفس القدر من الاهتمام لكيفية استخدام ذلك لتعزيز مشاركة الحكومات في العملية الواسعة لأصحاب المصلحة المتعددين.

إن ICANN مثال رئيسي لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين، وقد أثبتت عملية انتقال IANA أنه يمكن لهذا النظام العمل بفعالية. ونتطلع شوقاً إلى التحديات القادمة. إذن، لقد شرح لنا رئيس مجلس إدارة ICANN هذا الصباح الاتجاهات الرئيسية الخمسة التي تواجه ICANN ومجتمع الإنترنت الأوسع، وكان الأمن على رأس تلك القائمة. وقد أدى هذا التحدي إلى زيادة التشريعات والتدخل التنظيمي من طرف الحكومات لمنع التهديدات الأمنية واستخدام الإنترنت للأغراض الإجرامية وكذلك لحفظ بيانات مستخدمي القطاع الخاص. هذا أمر مفهوم وحتمي. ولكن يجب أن نفهم آثار ذلك الإجراء الحكومي على الإنترنت العالمية وتأثيراته على نظام اسم النطاق DNS. ويجب أن نضمن عدم تهديد انفتاح الإنترنت والوصول إليها.

ومن أجل تحقيق ذلك، يجب علينا أيضا ضمان أن الحكومات ستتعامل مع وجهات نظر وخبرات المجتمعات الأخرى وستتفهمها؛ وعلى وجه الخصوص، اهتمامها بعلاقة أي أنظمة يتم إدخالها

على المستوى الوطني أوالإقليمي. ستكون لدينا فرصة لمناقشة ذلك في وقت لاحق، في اليوم الذي سيطرح فيه وضع WHOIS، ولكن من الواضح أن الآثار المترتبة على القواعد العامة لحماية البيانات GDPR هي أننا سنرحب بالدورالمسئول الذي ستتخذه منظمة ICANN والمجلس في التعامل مع الآثار المترتبة على هذا التشريع.

لكن يجب علينا أن نكون واضحين، ليست السياسة العامة مسؤولية حصرية للحكومات. مع أن للحكومات السلطة السيادية النهائية في وضع اللوائح، وفي تسخير قوة الاقتصاد من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطبيعة الحال، إلا أن لجميع المجتمعات مصلحة ودور مباشر في صياغة السياسة العامة. إذن، تحتاج الحكومات إلى التعاون مع المجتمعات الأخرى التي لديها دور وخبرة في كل ما يخص الإنترنت العالمية. ويعتبر هذا، أيها السيدات والسادة، الدورالذي يمكن أن تلعبه اللجنة الاستشارية الحكومية GAC في المستقبل.

شكراً جزيلاً لكم.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم.

و الآن أعطي الكلمة لتيريزا سوينهارت التي تشغل منصب نائب رئيس ICANN المسؤولة عن الاستراتيجية العامة واستراتيجية أصحاب المصلحة المتعددين والمبادرات الاستراتيجية.

تيريزا، سأعطيك بضع دقائق للحديث عن طبيعة اعتبار ICANN لدور الحكومات في إطار القضايا التشريعية.

تيريزا سوينهارت: شكراً لكم جميعاً. لقد كان سماع هذه المناقشة مصدر إلهام كبير، وسرنا أيضا الاستماع إلى المدى الذي بلغناه على مدى عشرين عاما، على الأقل، بالنسبة لما يتعلق بمنظمة ICANN.

ليس هناك شك في أن دورالحكومات جزء أساسي من عملية أصحاب المصلحة المتعددين، ولقد رأينا أنها تتطورعلى مر السنين إلى فرصة هائلة للحوار، وتدخل في ذلك هذه الحوارات.

وبالتوازي مع ذلك، شهدنا أيضا تطورات، على المستوى العالمي أو المستوى الإقليمي أوالمستوى الوطني، للتشريعات المختلفة واللوائح المختلفة وجهود تنسيق السياسات التي تمت الإشارة إليها سابقا. إذن أين تتناسب ICANN مع هذه الحوارات؟

لا يتمثل دورنا في التأثيرأو تغيير نتائج أي تشريع أولائحة، ولكننا نريد بدلاً من ذلك التركيز الفعلي على أمرين اثنين. أولاً، يجب إعطاؤنا فرصة لشرح الدور الذي تقوم به ICANN في عمليات صنع السياسات الخاصة بنا حتى نتمكن من تقديم خبرتنا الفنية إلى المُشرعين والحكومات أثناء عملهم لتطوير السياسة، حتى تكون السياسات أن قابلة للتوسع، لكي تعمل بفعالية ويتم تنفيذها بنجاح.

ثانياً، نريد العمل على معالجة أي قوانين أو لوائح تؤثر على منظمة ICANN في أقرب وقت ممكن، وأي شيء يؤثر على صلاحياتنا أو قدرتنا على إجراء وتسهيل كل ما تضمه مهمتنا. لقد أصبح من المهم بالنسبة لنا، بشكل متزايد، أن نكون قادرين على القيام بذلك، وأن نكون على إحاطة بالتشريعات والأنظمة التي تؤثر على مهمتنا. وكما يعلم الجميع، فقد تمت الإشارة بالفعل إلى العديد منها، إي تلك التي تتعلق بحماية البيانات والخصوصية التي يتم تطويرها في جميع أنحاء العالم والتي لها تأثيرعلى التشغيل الفني للإنترنت. إذن نحن بحاجة إلى العمل معا من أجل الإعداد بشكل أفضل لهذه المجالات، والعمل في إطار من التعاون حتى نتمكن من المساعدة في إثراء المناقشات والمشاركة فيها، والبناء على مساراتنا وشبكاتنا وشراكاتنا القائمة حاليا وتلك التي لاتزال قيد التنفيذ. سواء كان ذلك من خلال GAC، أو من خلال مبادرات مثل تثقيف الجيل القادم من القادة والمشاركة في تلك المحادثات، والعمل مع الهيئات الحكومية والدولية والأجهزة التنظيمية إن كان ذلك ممكنا.

يعد هذا الاجتماع رفيع المستوى فرصة لتعميق كيفية عملنا معاً لزيادة الوعي عن طريق توفير المعلومات التقنية وإمكانية تعزيز المشاركة داخل ICANN. لكي يعمل نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN بشكل جيد، يجب أن تكون هناك مشاركة نشطة من طرف الحكومات، كما أننا نقدر جهودكم ونعترف بأهمية التزامكم.

وبهذا أشكركم.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً، تريزا.

أترك الكلمة لديرك بيلات، نائب مدير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD. لازال لدينا ثلاثة أشخاص سيأخذون الكلمة. وأذكركم بضرورة الإيجاز مرة أخرى.

ديرك بيلات: أتحدث اليوم نيابة عن عدد من المنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة واتحاد البريد العالمي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية والتي شاركت بحسن نية مع ICANN لعدة سنوات في محاولة لحماية محددات الهوية للمنظمة الحكومية الدولية IGO في نظام أسماء النطاقات.

تؤدي المنظمات الحكومية الدولية مهمات خدمة عامة عالمية مهمة. تم إنشاؤها من قبل الحكومات وأسست بموجب معاهدة بموجب القانون الدولي للمشاركة في مجموعة من الأنشطة من طرف اللاجئين والمساعدات الإنسانية، لتسهيل الاتصالات في التجارة، وإجراء البحوث العلمية والاقتصادية الهامة.

لسوء الحظ، غالباً ما يستخدم الممثلون السيئون أسماء المنظمات الحكومية الدولية IGO لنشرالمعلومات الخاطئة والبرامج الضارة أولارتكاب عمليات الاحتيال التي تحاول النصب على مستخدمي الإنترنت السذج. يُضر هذا بالمجتمع كله، كما يُضر بسمعة المنظمة الحكومية الدولية IGOs أيضاً. ووفقا لذلك، طلبت IGO وGAC لعدة سنوات أن تقوم ICANN بحماية أسماء IGO واختصارات IGO بما يتماشى مع وضع IGO بموجب القانون الدولي. وبعد قيامها ببعض التنازلات على طول الطريق، اقترحت IGOs عدداً من الآليات الممكنة التي من شأنها أن تمنع هذا النشاط الخبيث. ومع ذلك، لم تتم تلبية معظم مطالبنا من طرف ICANN رغم كل الجهود التي بذلناها. ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن منظمات IGO لا تتناسب مع آلية النموذج الموحد التي تناسب الجميع والتي صممتها ICANN والتي تضع أصحاب العلامات التجارية في الاعتبار. نظراً لأن معرفاتنا محمية بموجب معاهدة دولية وليس بقانون العلامات التجارية، فإنه، بموجب قواعد ICANN الحالية، لا يمكننا الوصول إلى الآليات المناسبة التي يمكننا عن طريقها معالجة إساءة استخدام معرفات IGO. وبالفعل، أوضحت المنظمات الحكومية الدولية أنها مستعدة

لتسمح لمستخدمين شرعيين بتسجيل عناوين ويب تحتوي على معرّفاتهم عندما لا يكون هناك خطر حدوث ارتباك. ومع ذلك، تحتوي السياسة الموحّدة لتسوية الخلافات UDRP على أحكام تتعارض مع الوضع القانوني الدولي المسجل للمنظمات الحكومية الدولية.

وعلاوة على ذلك، تواصل المنظمة الداعمة للأسماء العامة GNSO تجنب القيام بتعديلات من شأنها إيجاد آلية حقوق تعديلية مماثلة تستطيع منظمات IGO استخدامها. لذلك، إذا تم الإفصاح عن اختصارات IGO التي يعرف معظم الجمهور منظماتنا من خلالها، في السياق الحالي، فسيتم ترك المنظمات الحكومية الدولية دون أي وسائل قابلة للتطبيق لمعالجة نزاعات أسماء النطاقات.

لم تعتمد منظمة ICANN حتى الآن على آلية دائمة لحماية اختصارات IGO في DNS، والقرار القادم لمجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة GNSO في أعقاب عملية تطوير سياسة مليئة بالتشوهات الإجرائية كما هو موضح في بيانات الأقليات التي أصدرها الرؤساء المشاركون لعملية وضع السياسات PDP، متعهدة بتقديم آليات حقوق علاجية يصعب الوصول إليها بشكل أكبر بالنسبة لمنظمات IGO. وفي هذا السياق، نرى أنه من الضروري اتخاذ إجراءات فورية. إننا ندعو حكومات أعضاء الولايات لدينا إلى دعم IGOs في هذه المبادرات الهامة وعلى ICANN العمل معنا لحل هذه القضية التي طال أمدها حيث أن ICANN قد قدمت باستمرار مشورات لمجلس إدارتها.

شكراً جزيلاً لكم.

ماثيو ويل: شكراً.

[تصفيق]

أنا أعمل مع مجموعة أصحاب المصلحة SG في وزارة الإتصال ووسائل الإعلام.

محمد علي محمد: شكراً. نوجه كل الشكر للحكومة اللإسبانية على استضافتها لهذا الاجتماع. سأتحدث بإيجاز لضيق الوقت.

أود أن أشارك ببعض المبادرات التي اتخذتها الحكومة الماليزية فيما يتعلق بالسياسات العامة.

تخضع المادة المتعلقة بالعنونة الإلكترونية، وخاصة نظام اسم النطاق، لقانون الاتصالات والوسائط المتعددة لعام 1998 والذي كان (غير واضح) منذ 20 عاما.

كما أوجدت مبادرة الممر الأكبر للوسائط المتعددة في ماليزيا بيئة محفزة لتسخير الإمكانات الكاملة لـ ICT والإنترنت. ومنذ ذلك الحين، واصلت ماليزيا القيادة في مجال الاتصالات وتقارب الوسائط المتعددة. صُمم قانون الاتصالات والوسائط المتعددة لعام 1998 ببعد نظر محايد تكنولوجياً يشجع على التنظيم الذاتي. فهو يعتبر عنصراً محايداً للتكنولوجيا، وأمراً ضرورياً، لأنه يضمن التوافق مع المعايير العالمية أو المبادئ التوجيهية الأخرى فيما يتعلق بـ DNS. استجابت حكومة ماليزيا بشكل إيجابي في جهودنا المبذولة لضمان الاستخدام الإيجابي لشبكة الإنترنت في ماليزيا بالتوازي مع مهام ICANN من أجل ضمان إنترنت مستقر وآمن.

شكراً جزيلاً لكم.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم.

سيكون آخر متحدثينا من رواندا، السيد فينسنت موسمينالي من هيئة تنظيم المرافق في رواندا.

لا أدري هل أتحدث باللغة الفرنسية أوالإنجليزية. أعتذر للمترجمين.

ممثل رواندا.

فينسنت موسمينالي: أيها السيدات والسادة، أصحاب السعادة، أنا سعيد لوجودي هنا بدعوة من ICANN وحكومة إسبانيا. (غير واضح) لسبب مشترك في حكم الإنترنت. أود أن أهنئ منظمة ICANN واللجنة الاستشارية الحكومية GAC على تنظيم هذا الاجتماع الذي سيؤدي إلى تأسيس إنترنت الدولية ذات صلة بالسياسة المكتملة. كما أهنئ المضيف المحلي، حكومة إسبانيا، على ترحيبها الحار بنا منذ وصولنا إلى هذه المدينة الذكية والجميلة.

تعتبر الإنترنت الآن جزءاً أساسيًا للبنى التحتية المشتركة في النطاق العام العالمي لمجتمعاتنا. ولذلك، يجب أن يكون أحد الأسماء (غير واضح) التسمية في تدفق العنونة و(غير واضح) يجب على الإنترنت أن تصدر من منظور المصلحة العمومية و العامة.

وفيما يتعلق بالاتصالات ذات النطاق العريض، فإن سياسات التحول الاقتصادي والاجتماعي في رواندا تعتبر ICT حافزاً لعملية التحول. وبالنسبة إلى تقنية 4G LTE، فقد تم نشرها على 4.2% من التغطية الجغرافية و6.6% من التغطية التشغيلية اعتبارا من يونيو 2018، والتي قد تكون الأولى في إفريقيا. (غير واضح) تجربة النمو حيث (غير واضح) تزداد بنسبة 12% بين عام 2017 إلى عام 2018. ولقد ازدادت سعة النطاق الترددي الدولي بنسبة 138% خلال نفس الفترة.

تثني رواندا على العملية التي جعلت ICANN (غير واضح) أصحاب المصلحة المتعددين وعملية المساءلة توضع من طرف القوانين الداخلية لـ .ICANN نود أن نطلب من ICANN تمديد الإطارات الزمنية لتلبية طلب إعادة النظر لأن شهرا واحدا لا يكفي لأصحاب المصلحة المختلفين، بما في ذلك الحكومة. ويمكن تعزيز هذا الحكم بإضافة أساس موضوعي إضافي لإعادة النظر يسمح بطلب إعادة النظر للمضي قدما إذا أثار الطرف المتضرر تلك الإضافات -- الإضافية المضطلع بها في مسألة تتعارض مع المصلحة العامة. من شأن هذا العمل تعزيز بنية الحوكمة.

تطلب رواندا مواءمة اهتمام مؤسسة ICANN بالمصلحة العامة عن طريق تقديم عضوية تعكس تنوع مجتمع ICANN. إن هذا أمر مباشر، وهناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتحديد النماذج (غير واضح) وأفضل الممارسات لتجنب تركيز التصويت داخل أي مجموعة واحدة من مجموعات أصحاب المصلحة. كما نود التأكيد على حقنا في أن تتم استشارتنا (غير واضح) من قبل ICANN، والاتصال بأي سجل معين عندما يتعلق الأمر باستخدام رمز البلد المكون من حرفين في المستوى الثاني.

و بقدر ما يتعلق الأمر بمقترحات التركيب في الخصوصية، على الرغم من أن الاتفاق العام BTO على الخدمة (غير واضح) يسمح بالتمييز، وهذا (غير واضح) لاحتمالية خصوصية الأفراد، فيما يتعلق بالبيانات الشخصية (غير واضح)، المنظمة الدولية المناسبة، فيجب إعداد اتفاقية قانونية ملزمة تحدد بوضوح -- تحدد بالتفصيل الحق في تلك المعارضة والخصوصية.

وأخيراً، (غير واضح) هناك حاجة إلى تعزيز دور الحكومات في آلية إدارة الإنترنت الحالية، خصوصا داخل ICANN بحيث يمكنها أن تمارس حصتها من المسؤولية بشكل كامل في إدارة الموارد العامة العالمية مع الإنترنت.

شكراً. شكرًا.

[تصفيق]

ماثيو ويل: شكراً جزيلاً لكم. شكراً لجميع خبرائنا في -- هذه الطاولة. شكراً لجميع المتحدثين.

سيدي الوزير، إذا سمحتم، أود أن أقدم لكم موجزاً مختصراً لجميع الرسائل التي يمكن إدراجها في التقرير. ما يمكن أن نلخّصه هوأن الانتقال الذي حدث منذ فترة قصيرة وضع جميع الحكومات في نفس المستوى، على قدم المساواة. لقد كانت لحظة مهمة للغاية.

كما أقر بأن الحكومات كانت أصحاب مصالح عامة تماماً مثل أي صاحب مصلحة آخر وفي نفس المستوى. ويمكننا فهم أنه، كما قلتم جميعًا، لا يزال هناك تحد للتأكد من وجود مساواة، وأن هذه المساواة موجودة في GAC وفي مجتمع بأكمله ICANN.

يعتبر دور الحكومات أيضاً موضوعاً دائماً لا يتجزأ عن مسؤوليتها المحددة بالنسبة للمصلحة العامة والسياسات العامة. إنه اهتمام أو موضوع محدد. وأيضاً، يجب أن يتم الاعتراف بدور هذه الحكومات بشكل أفضل ضمن مجتمع ICANN، كما قلت. هذا موضوع ناقشناه كثيرا على مرالسنين.

ولكننا ندرك أيضا أن الحكومات في جميع أنحاء العالم بحاجة إلى تخصيص موارد كافية من أجل أن تبدأ حوارها مع المجتمع.

وأخيرًا، أعتقد أن الجميع يفهم أننا بحاجة إلى بناء شراكة بين ICANN والحكومات. كل واحدة منها لها دورها الخاص لتلعبه. نحتاج إلى تحديد أهدافنا، سواء كانت للتأكد من أن الإنترنت لا تزال مستقرة وآمنة، أو أنها مفتوحة لجميع سكان العالم، أو أنها مفتوحة للابتكار. كما علينا أن نتأكد من أننا نحترم تنوع الثقافات والسكان المختلفين وكذلك مختلف فئات أصحاب المصلحة.

هذه الأهداف بسيطة للغاية، ولكنها على قدر كبير من الطموح أيضاً. وأعتقد أننا نستطيع أن نهنئ بعضنا البعض على هذا الحوار.

سيدي الوزير، أعطيكم الكلمة لإغلاق الجلسة.

فرانشيسكو بولو: شكراً جزيلاً لك، ماثيو. لقد كانت جلسة رائعة للغاية.

لقد ألهمنا الاستماع لكل واحد منكم. وبدون مزيد من التأخير، سيكون هناك بيان قصير من ICANN. تفضلي يا منال.

منال إسماعيل: إذن، شكراً لكم سيدي رئيس مجلس الإدارة، وشكراً لمدير الجلسة والمتحدثين المدعوين وخبراء المجلس وشكراً لكافة الوفود على التدخلات القيمة. ولسوء الحظ، نظراً لأن هذه الجلسة قد تأخرت قليلاً، فإننا سنشرع مباشرة في الجلسة التالية.

[نهاية النص المدون]